

## الفائق في غريب الحديث

بلى وا □ لقد كان عند ا □ ومحمد حي □ ولو عليه كان فتح لصَدَع فيه غيرَ الذي تَصْنَعُ .  
قال : فغضب عمر وقال : إذن صَدَع ماذا ؟ قلت : إذن لأكل وأَطْعَمَنَا . قال : : فَذَشَج  
عمر حتى اختلفت أضلاؤه . ثم قال : وددت أني خرجت منها كَفَافاً لا لي ولا علي . هكذا  
جاء في الحديث مع التفسير . وكأنَّ الحجر سمي نَشْنَشَةً من نَشْنَشَهُ ونَصْنَصَهُ إذا  
حرَّكهُ . والأَخْشَن : الجبل الغليظ كالأخشب والخشونة والخشوبة أُخْشَتَان . وفيه معنيان :  
أحدهما أن بشبَّهَهُ بأبيه العباس في شهامته ورَمَمِيَهُ بالجوابات المصيبة ولم يكن لقريش  
مثلُ ما رأى العباس . والثاني : أن يريد أن كلمته هذه مَرْنَهُ >جَرُّ من جَدَل يعني أن  
مثلها يجيء من مَثَلُهُ وأنه كالحبل في الرأي والعلم وهذه قطعة منه . نَشَج نَشِجاً إذا  
بَكَى . وهو مثلُ بكار الصبي إذا ضُرب فلم يخرج بكأوه وردَّ دَه في صدره . ومنه حديثه  
يوسفُ ذكر جاء إذا حتى يوسف سورة وقرأ مة تَعَالع : وروى بالناس الفجرى صلته إن : Bo  
سُمِعَ نَشِجُهُ خَلَفَ الصفوف وروى : فلما انتهى إلى قوله : قال إنما أَشْكُو بَثِّي  
وحرُّ زِي إلى ا □ نَشَجَ . فيه دليل على أن البكاء وإن ارتفع لا يَقْطَعُ الصلاة إذا كان  
على سبيل الأذكار .

نشم عثمان رضي ا □ تعالى عنه لما نَشَّ مَ الناسُ في أمره جاء عبدالرحمن بن أَبَزَى  
إلى أُبَيِّ بن كعب فقال : يا أبا المنذر ما المَخْرَج ؟ يُقَال : نَشَّ ب في الأمر ونَشَّ مَ  
فيه إذا ابتدأ فيه ونال منه عاقبَت الميم الباء ومنه قالوا : النَشْم والنَشَب : للشجر  
الذي يُتَّخَذُ منه القسي ; لأنه من آلات النشوب في الشئ والباء والأصل فيه لأنه اذهب في  
التصرف